إنشاء اليوم العالميّ للّغة العربيّة

البند 18 من وثيقة بيروت

المؤتمر الدّوليّ الأوّل للّغة العربيّة

19 - 23 مارس 2012 الموافق 26 - 30 ربيع الآخر 1433هـ / بيروت - لبنان

وثيقة رسميّة

https://alarabiah.org

- **أعدّت هذه الوثيقة الأمانةُ العامّة للمجلس الدّوليّ للّغة العربيّة بعنوان:**

إنشاء اليوم العالمي للغة العربية - المجلس الدولي للغة العربية - مارس 2012م - بيروت - لبنان،

وذلك لدعم التوثيق العلمي والأكاديمي وحفظ حقوق الملكية الفكرية.

- وتأكيدًا لأهمية التحلي بالمسؤولية، والمصداقية، والموثوقية، والأمانة العلمية، فقد اعتمدت هذه الوثيقة

على المراجع الأساسية الآتية:

1- جدول أعمال المؤتمر الدولي الأول للغة العربية (PDF).

2- وثيقة بيروت (PDF).

3- البيان الختامي للمؤتمر الدولي الأول للغة العربية (PDF).

4- الصور الوثائقية للمؤتمر الدولي الأول للغة العربية.

وجميعها منشورة على الموقع الرسمي للمؤتمر الدولي للغة العربية.

https://www.alarabiahconferences.org

- يسمح بالطباعة والنشر والتوثيق والاقتباس.

المحتوى

- لماذا إنشاء اليوم العالميّ للّغة العربيّة؟ 1
- 1- هيئة الأمم المتحدة واللّغة العربيّة 2
- 2- اليونسكو ونشأة المجلس الدولي للّغة العربيّة 2
- 3- تأسيس المجلس الدولي للّغة العربيّة 2
- 4- المؤتمر الدولي الأول للّغة العربيّة 3
- 5- الرعاية الرسميّة للمؤتمر 3
- 6- المشاركون والحضور في المؤتمر 4
- 7- رعاية اليونسكو للمؤتمر الدولي للّغة العربيّة 5
- 8- دولة تشاد - ضيف الشرف 5
- 9- جدول الأعمال ووثيقة بيروت 6
- 10- الأبحاث والدراسات 6
- 11- وثيقة بيروت 7
- 12- اليوم العالمي للّغة العربيّة 7
- 13- ندوة اللّغة العربيّة ومكانتها الدوليّة 8
- 14- إنشاء اليوم العالميّ للّغة العربيّة 8
- 15- صياغة البيان الختامي للمؤتمر 9
- 16- الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي الأول للّغة العربيّة 9
- 17- الشخصيات المشاركة في الجلسة الختامية للمؤتمر 10
- 18- تلاوة البيان الختامي 10
- 19- صورة تذكارية في ختام المؤتمر 14
- 20- انطلاق اليوم العالميّ للّغة العربيّة 14

لماذا إنشاء اليوم العالميّ للّغة العربيّة؟

جاءت مبادرة اليوم العالمي للغة العربية ضمن الموضوعات التي نوقشت في الندوات والجلسات التي تناولت "**وثيقة بيروت**" وبنودها العشرين التي تم عرضها في جدول أعمال المؤتمر الدولي الأول للغة العربية الذي عقد في بيروت في الفترة من 19 - 23 مارس 2012م، وإعلانها في البيان الختامي الصادر عن المؤتمر.

ونظرًا للأهمية العلمية للأبحاث والدراسات المقدمة في المؤتمر، وما نتج عنها من مبادرات ومطالبات وتوصيات، تم إصدار **وثيقة بيروت** التي خلصت إلى أهم القضايا والموضوعات والحلول والمبادرات التي تهتم بمعالجة وضع اللغة العربية وطنيًّا وعربيًّا ودوليًّا. كما أن هذه الوثيقة قد أعدت للمحافظة على المصداقية والمرجعية العلمية لمبادرة اليوم العالمي للغة العربية، وتمسكًا بحقوق الملكية الفكرية، وتقديرًا لجهود العلماء والباحثين والمسؤولين المشاركين في المؤتمر.

ونؤكد أهمية الجهود الكبيرة التي بذلت للأخذ بالمبادرة التي أطلقها المؤتمر، وتم العمل بموجبها على تأسيس **اليوم العالميّ للّغة العربيّة في اليونسكو**، مع تقديرنا لكل الجهود المخلصة التي تخدم اللغة العربية وتسهم في انتشارها وإصلاحها على مستوى الأفراد والمجتمعات والمؤسسات الحكومية والأهلية الوطنية والعربية والدولية.

ونأمل تحري الأمانة العلمية، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية عند الكتابة أو الحديث عن تاريخ **اليوم العالميّ للّغة العربيّة**، والاستفادة من هذه الوثيقة بوصفها مرجعًا علميًا ورسميًا للتعريف بإنشاء **اليوم العالميّ للّغة العربيّة** وتأسيسه في اليونسكو.

مع تحيات
الأمانة العامة
المجلس الدولي للغة العربية

1- هيئة الأمم المتّحدة واللّغة العربيّة

أصدرت الجمعية العامّة لهيئة الأمم المتحدة في 18 ديسمبر(كانون الأول) عام 1973 خلال دورتها الثامنة والعشرين، القرار رقم (د 3190/ 18) الذي يقضي بإدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية، وقد جاء ذلك بناءً على طلب من جامعة الدول العربية.

2- اليونسكو ونشأة المجلس الدوليّ للّغة العربيّة

بمناسبة إعلان اليونسكو عام 2008 عامًا دوليًّا للّغات، قُدّمت مبادرة تأسيس المجلس الدولي للّغة العربية إلى اليونسكو، وقد رحب معالي المدير العام لليونسكو السيد كوشيرو متسورا بالمبادرة، التي تعزز موقع اللغة العربية في هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها، بصفتها واحدة من اللغات الست الرسمية فيها.

ونظراً لأهمية المبادرة، خاطبت اليونسكو الدول العربية والمنظمات والهيئات الدولية التي رحبت بالمبادرة، وقدّمت دعمها وتأييدها الكامل لتأسيس المجلس الدولي للغة العربية.

3- تأسيس المجلس الدوليّ للّغة العربيّة

بعد استكمال الإجراءات النظامية والقانونية، رأت اليونسكو أن يتأسس المجلس كمنظمة دولية مستقلة في دولة عربية تمنحه جميع المزايا والحصانات، أسوة بالمنظمات الدولية العاملة في إطار الأمم المتحدة، لهذا تم اختيار الجمهورية اللبنانية لوجود عدد من هيئات الأمم المتحدة فيها، وقد صدر المرسوم الجمهوري في 29 يناير 2009 بتأسيس المجلس الدولي للغة العربية ومنحه جميع المزايا والحصانات أسوة بالمنظمات الدولية العاملة في إطار الأمم المتحدة.

و لمعرفة المزيد عن المجلس والاطلاع على المعلومات والوثائق الرسمية، يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني للمجلس: alarabiah.org

4- المؤتمر الدوليّ الأول للّغة العربيّة

تأسس المجلس الدولي للّغة العربية وفق نظام أساسي وأهداف وغايات دولية لخدمة اللغة العربية وثقافتها، لهذا قرّر أن يعقد مؤتمرًا دوليًّا يكون نقطة الانطلاق لأعماله، فكان المؤتمر الدولي الأول للّغة العربية، الذي عقد في بيروت خلال الفترة 19 - 23 مارس (آذار) 2012 الموافق 26 - 30 ربيع الآخر 1433هـ، بحضور عدد من المنظمات والهيئات العربية والدولية. وكان عنوان المؤتمر "**العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة**" وقد حظي المؤتمر بحضور كبير من الباحثين والمسؤولين وصنّاع القرار. وتم التركّيز على الأبحاث والدراسات التي عرضت في الندوات والجلسات وأفصحت عن القضايا الملحّة التي تواجه اللغة العربية.

ويعد عنوان المؤتمر الدولي الأول للغة العربية **إعلانًا عالميًّا** يؤكد عالمية اللغة العربية وأهميتها للأفراد والمجتمعات والدول.

استمرت التحضيرات للمؤتمر فترة طويلة، من خلال مكاتبات الدول والمنظمات والهيئات العربية والدولية ومراسلاتها، إضافة إلى الجامعات والباحثين من مختلف دول العالم. وأعلن المؤتمر في الصحف، كما أُعِدَّ إعلان تلفزيوني عن المؤتمر بثّه عدد من القنوات العربية لمدة شهرين بشكل مكثّف، بهدف جذب المهتمين لحضور المؤتمر الذي حظي بحضور نوعي من المشاركين والمسؤولين، وقد شكل عنوان المؤتمر ودعوته الدولية رؤية عالمية للغة العربية شجعت الجميع على تحمل المسؤولية تجاه العربية، والتفاعل معها على جميع المستويات الحكومية والأهلية والاجتماعية والفردية.

5- الرعاية الرسميّة للمؤتمر

حظي المؤتمر الدولي الأول للغة العربية برعاية فخامة الرئيس ميشال سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية، ومثّله معالي وزير الثقافة الأستاذ غابي ليون، الذي ألقى كلمة فخامة الرئيس في حفل الافتتاح، ثم توالت الكلمات على النحو الآتي:

- كلمة معالي المدير العام لليونسكو **السيدة إرينا بوكوفا**، وقد مثلها **الدكتور حمد الهمامي** المدير العام للمكتب الإقليمي لليونسكو في بيروت.
- كلمة معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية **الدكتور نبيل العربي** ألقاها **الدكتور ممدوح الموصلي**، مدير إدارة الثقافة.
- كلمة معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية **الدكتور عبداللطيف الزياني** ألقاها **الأستاذ خالد الغساني** - الأمين العام المساعد.
- كلمة معالي المدير العام لمكتب التربية لدول الخليج العربية، **الدكتور علي بن عبد الخالق القرني**.
- كلمة المجلس الدولي للّغة العربية ألقاها الأستاذ **الدكتور علي عبد الله موسى**، المنسق العام للمجلس.

6- المشاركون والحضور في المؤتمر

شهد المؤتمر حضور ممثلين عن دول كثيرة، من بينها دولة تشاد التي مثلها عدد من الوزراء والبرلمانيين.

وشاركت شخصيات عربية مرموقة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي نوقشت فيه **"وثيقة بيروت"**، بحضور أكثر من 850 شخصية من 43 دولة، وتحدث فيه ما يزيد على 300 متحدث، وقدم فيه 267 بحثاً وورقة عمل، ومن بين الشخصيات المشاركة في الافتتاح:

- معالي الدكتور علي عواض عسيري سفير المملكة العربية السعودية في لبنان.
- معالي الأستاذ محمد بن خليل الجزمي سفير سلطنة عمان في لبنان.
- سعادة الأستاذ خالد الغساني الأمين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- معالي الدكتور أحمد الصياد المدير العام المساعد للعلاقات الخارجية باليونسكو.
- معالي الدكتور محمد الرشيد وزير التربية والتعليم السعودي سابقًا.
- معالي الدكتور سعيد المليص نائب وزير التربية والتعليم السعودي، ومدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج سابقًا.
- معالي الدكتور محمد العربي ولد خليفة، رئيس المجلس الأعلى للّغة العربية في الجزائر.
- الدكتور زياد الدريس ممثل المملكة العربية السعودية في اليونسكو.

7- رعاية اليونسكو للمؤتمر الدوليّ للّغة العربيّة

بادرت اليونسكو برعاية "**المؤتمر الدوليّ للّغة العربيّة**" بعد أن قُدمت الدعوة **لمعالي المديرة العامة لليونسكو السيدة إرينا بوكوفا** للحضور، وقد كلفت مدير مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت بالحضور وإلقاء كلمتها التي وجهتها للمؤتمر، وأعربت عن دعم اليونسكو للمؤتمر الذي يدعم سياسات اليونسكو وبرامجها في خدمة اللغة العربية بصفتها من اللغات الستّ الرسميّة في هيئة الأمم المتحدة، إضافة إلى اهتمام المنظمة بالتنوع الثقافي واللغوي على المستوى العالمي.

8- دولة تشاد - ضيف الشرف

تشرف المؤتمر الدولي للغة العربية بحضور رسمي كبير لدولة تشاد التي حلت ضيفًا على المؤتمر، حيث شارك نخبة من أصحاب المعالي الوزراء والمسؤولين التشاديين الذين كان لحضورهم أكبر الأثر في إنجاح فعاليات المؤتمر، وربط اللغة العربية بدولة تشاد التي تربطها بالدول العربية الصلات العرقية والدينية والتاريخية والاقتصادية والثقافية والجوار. وتأتي المشاركة الرسمية لدولة تشاد نتيجة الآتي:

- القرار الذي اتخذته قيادة دولة تشاد باعتماد اللغة العربية لغة رسمية إلى جانب اللغة الفرنسية.
- رغبة دولة تشاد في الانضمام إلى جامعة الدول العربية نتيجة القواسم المشتركة بينها وبين الدول العربية.

معالي السيد
حسن سيلا بكر

معالي الدكتور
أحمد جدة محمد

معالي الدكتور
حقار محمد أحمد

سعادة الدكتور
إسحاق عيسى يوسف

لقد شارك الوفد التشادي بكثافة في الجلسات والندوات، والبرامج الإعلامية المرافقة للمؤتمر، وهم كما يلي:

- معالي الدكتور أحمد جدة محمد — وزير التعليم العالي - جمهورية تشاد
- معالي السيد حسن سيلا بكري — وزير الاتصال والإعلام - جمهورية تشاد
- معالي السيد خيار عمر ضيف الله — وزير الثقافة - جمهورية تشاد
- معالي الدكتور حقار محمد أحمد — المستشار لرئيس الجمهورية التشادية
- معالي السيد عمر يحيى حسين — المستشار الإعلامي لرئيس الجمهورية التشادية
- معالي أ.د. عبدالرحمن عمر الماحي — رئيس جامعة الملك فيصل - تشاد
- سعادة الدكتور إسحاق عيسى يوسف — نائب في البرلمان الوطني التشادي
- معالي د. زكريا فضل كتر — نائب رئيس جامعة أنجمينا - تشاد
- د. الكيب إدريس حلولو — محاضر في جامعة الملك فيصل - تشاد
- د. حسن بوبا جمعة — محاضر في جامعة الملك فيصل - تشاد
- أ. أنور السادات أمين — مسئول البرامج في الهيئة الوطنية للإذاعة و التلفزيون

9- جدول الأعمال ووثيقة بيروت

وصلت الأبحاث من مختلف الدول، تحمل في طيّاتها هموم العربية المختلفة. وقد رأت إدارة المؤتمر أن تكون هناك وثيقة تشخّص التحديات التي تواجه اللغة العربية وتعالجها، وفق ما ورد في الأبحاث وأوراق العمل والتقارير الميدانية من توصيات واقتراحات ومبادرات وآراء، وأن يُعَدّ "بيان ختامي" يلخص أهمّ ما ورد في"وثيقة بيروت" من مبادرات.

وبناءً على ذلك، طبعت "وثيقة بيروت" في مقدمة جدول الأعمال ليطّلع عليها الجميع، بهدف مناقشتها وإبداء الملاحظات عليها واعتمادها لتكون مرجعاً لصنّاع القرار والمسؤولين والمختصين، وقد نُشرت لاحقًا في كتيّب يقع في 35 صفحة.

وتعد وثيقة بيروت **"نداءً عالميًّا"** حمل عنوان **"اللغة العربية في خطر: الجميع شركاء في حمايتها"**، وذلك بهدف استنهاض الهمم، وحشد المجتمعات والأفراد لتحمل المسؤولية تجاه اللغة العربية، وتشجيع المبادرات، والقدح في الأذهان بالأفكار، وتشكيل رؤية مستقبلية تعتمد عليها القيادات والدول والمؤسسات الحكومية والأهلية والأفراد.

ويمكن الاطلاع عليها من خلال جدول أعمال المؤتمر المتوافر عبر الموقع الإلكتروني للمؤتمر الدولي للّغة العربية. (المؤتمرات السابقة - المؤتمر الأول - جدول الأعمال بِ دِ فْ PDF، مع وجود قائمة بالمتحدثين وأبحاثهم والندوات).

لقد شكّل **المؤتمر الدولي الأول للّغة العربية** نقطة تحوّل في تاريخ الاهتمام باللغة العربية على جميع المستويات الحكومية والأهلية الوطنية والعربية والدولية، إذ تتالت المبادرات وتحوّلت اللغة العربية إلى مركز الاهتمام، وأصبحت في أولويات الكثير من المسؤولين العرب وغير العرب.

10- الأبحاث والدراسات

طبعت أبحاث المؤتمر في أربعة مجلدات، وتم توزيعها على المشاركين في المؤتمر لمناقشتها والاستفادة من الحقائق والمعلومات الواردة فيها لمعالجة التحديات والمشكلات التي تواجه اللغة العربية.

11- وثيقة بيروت

شرحت "وثيقة بيروت" القضايا والتحديات التي تواجهها اللّغة العربية، إضافة إلى المبادرات والاقتراحات والحلول المناسبة لمعالجة تلك التحديات التي توصلت إليها الوثيقة، كما ركزت على 20 بنداً مع تفصيل موسع تحت كل بند من بنود الوثيقة، التي تعدّ مرجعًا مهمًّا للسياسات والأنظمة والتشريعات والقوانين اللغوية، وهي مصدر إلهام للمشاريع والمبادرات، وتركز على حال اللغة العربية في الوقت الراهن وتستشرف المستقبل.

اللغة العربية في خطر، الجميع شركاء في حمايتها

(وثيقة بيروت)

والثقافة والعلوم إدراج هذا الطلب على جداول مؤتمراتها على مستوى قمم القادة والمؤتمرات الوزارية مصحوبة بإستراتيجية تنظيمية وتشريعات تنفيذية وخطط دراسية ومقررات تساعد الدول في القيام بهذه المسؤولية، على أن تقدم اللغة بشكل علمي مهني احترافي يركز على المهارات اللغوية من قراءة وكتابة ومحادثة واستماع واستيعاب. وإذا كان المسلم حريصاً على دينه فإن حرصه على لغة دينه جزء من الدين لأنه يتعبد بها ولأنها لغة القرآن. مع التأكيد على تعلم اللغة الوطنية الأولى واللغات الأجنبية أيضاً.

الثامن عشر: اليوم العالمي للغة العربية

يحتفل العرب بالأعياد والمناسبات العربية والعالمية التي تتم لإحياء ذكرى قضية معينة أو مناسبة دينية أو وطنية أو غيرها عن الموضوعات التي يرغب المجتمع في الاحتفال بها. وتبقى اللغة العربية غائبة من جدول المناسبات العربية على الرغم من أن الواجب أن تكون من أولى الأولويات على الجدول الزمني للفرد والمجتمع والمؤسسات الحكومية والأهلية. وحتى يستشعر الجميع أهمية اللغة العربية في حياتهم وجب أن تصدر القيادات العربية على مستوى القمم في جامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية واتحاد المغرب العربي قرارات بتحديد اليوم العالمي للغة العربية، على أن يسبق هذا القرار توصيف كامل لأسباب اختيار ذلك اليوم وكيفية الاحتفالات ونوعية الأنشطة التي تصاحبه، بحيث تكثف فيه الأنشطة والبرامج والفعاليات ، وتقدم فيه المحاضرات والندوات والمشاريع والمسابقات والجوائز والتوعية والتثقيف في جميع المؤسسات ، وتعلن فيه التقارير عن واقع اللغة العربية على مستوى المؤسسات الوطنية والعربية وغيرها من المؤسسات في العالم التي تعلم أو تعمل باللغة العربية، ويجب أن يكون هناك إجماع عربي على يوم اللغة العربية بحيث يكون مناسبة خاصة للغة العربية لا تعطل فيها المصالح الحكومية والأهلية ، ولكن يخصص للاحتفالات ولرفع مستوى الوعي باللغة العربية والتذكير بأهميتها وضرورة الحفاظ عليها وخدمتها.

12- اليوم العالميّ للّغة العربيّة

تضمنت "وثيقة بيروت" البند رقم(18) بعنوان: "**اليوم العالميّ للّغة العربيّة**"، الذي أكد أهمية أن يكون للغة العربية يومٌ عالميّ، وناشدت الوثيقة القيادات العربية والإسلامية والمنظمات لتحديد **يوم عالمي للّغة العربية**، تنظم فيه الاحتفالات والمشاريع والمبادرات المختلفة، واقترح أن يكون هناك إجماع على أن يكون اليوم العالمي منسجماً مع مكانة اللّغة العربية العالمية وتاريخها ومرجعياتها وثوابتها ومستقبلها.

13- ندوة اللّغة العربيّة ومكانتها الدوليّة

ضمن أعمال **المؤتمر الدولي الأول للّغة العربية**، تم تنظيم ندوة بعنوان **"اللّغة العربيّة ومكانتها الدوليّة"** بهدف مناقشة واقع اللغة العربية على المستوى الدولي، وقد ترأس الندوة الدكتور زياد الدريس رئيس بعثة المملكة العربية السعودية في اليونسكو، وشارك فيها كل من الشخصيات التالية:

- الدكتور حقار محمد أحمد — تشاد — رئيس المركز الثقافي - المستشار الخاص لرئيس جمهورية تشاد
- الدكتور عبدالله المعطاني — السعودية — عضو مجلس الشورى
- الدكتور زياد عبدالله الدريس — السعودية — المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية في اليونسكو
- الدكتور محمد العربي ولد خليفة — الجزائر — رئيس المجلس الأعلى للغة العربية
- الدكتور حسين عطوي — لبنان — ممثل المجلس العالمي للغة العربية

14- إنشاء اليوم العالميّ للّغة العربيّة

تعود مبادرة **"اليوم العالمي للغة العربية"**، إلى البند رقم (18) من **"وثيقة بيروت"** التي عرضت للبحث والحوار وإبداء الرأي ضمن جدول أعمال **المؤتمر الدولي الأول للغة العربية**، وقد تمت مناقشتها في ندوة **(اللغة العربية ومكانتها الدولية)**، كما تم بحث الجهود الدولية على مستوى المنظمات في خدمة اللغة العربية. وقد حظي **"اليوم العالمي للّغة العربية"** باهتمام رئيس الندوة بصفته عضواً في المجلس التنفيذي لليونسكو، إذ تقدم بمشاركة بعثة المملكة المغربية، وبتأييد المجموعة العربية في اليونسكو، بطلب اعتماد مبادرة **"اليوم العالمي للّغة العربية"** إلى المجلس التنفيذي لليونسكو، وتمت الموافقة عليها، ليكون **اليوم العالمي للغة العربية** وفق تاريخ اعتماد اللغة العربية في هيئة الأمم المتحدة الصادر في 18 ديسمبر 1973م.

ولهذا فإن المجلس الدولي للغة العربية يتوجه بالشكر والتقدير لممثل المملكة العربية السعودية في اليونسكو، والمملكة المغربية، والمجموعة العربية، ومنظمة اليونسكو راعي المؤتمر، على جهودهم الموفقة لتبني **مبادرة اليوم العالمي للغة العربية** الذي انطلق من **وثيقة بيروت** والبيان الختامي **للمؤتمر الدولي الأول للغة العربية** الذي عقد في مارس 2012م.

15- صياغة البيان الختامّي للمؤتمر

نظرًا لأهمية **وثيقة بيروت**، وما ورد فيها من تشخيص لواقع اللغة العربية على جميع المستويات الفردية والاجتماعية والوطنية والعربية والدولية، فقد اعتمدت الوثيقة في المؤتمر لتكون مرجعًا للسياسات والأنظمة والتشريعات والقوانين والتخطيط اللغوي، **وتم الرجوع إليها في صياغة البيان الختامي، وذلك بالتأكيد على البنود العشرين التي تضمنتها الوثيقة**. وقد شُكلت لجنة لصياغة البيان الختامي كما يلي:

- **معالي الدكتور سعيد بن محمد المليص** عضو مجلس الشورى السعودي، نائب وزير التربية والتعليم، والمدير العام لمكتب التربية لدول الخليج العربية سابقاً.
- **معالي الدكتور أحمد الصياد** المدير العام المساعد لليونسكو للعلاقات الخارجية والتعاون الدولي.
- **الأستاذ الدكتور علي عبدالله موسى** المنسق العام للمجلس الدولي للّغة العربية.
- **الدكتور عبدالله غريب** المسؤول الإعلامي في المؤتمر.

وقد اعتمد البيان الختامي على ما ورد في "**وثيقة بيروت**" من بنود رئيسة، وتُلِيَ في نهاية أعمال المؤتمر.

16- الجلسة الختامية للمؤتمر الدوليّ الأول للّغة العربيّة

في نهاية أعمال **المؤتمر الدولي الأول للّغة العربية** عقدت جلسة ختامية بحضور شخصيات بارزة شاركت في المؤتمر وقدمت أفكارها واقتراحاتها، وأعربت عن فخرها واعتزازها بالحشد الكبير الذي شهده المؤتمر بحضور العلماء والمسؤولين من مختلف دول العالم، وشدد المشاركون على أهمية ما تحقق من إنجازات في المؤتمر، وما نتج عنه من توصيات، مع موافقتهم على البيان الختامي ومطالبتهم بالاستفادة من نتائج المؤتمر، والعمل على تنفيذها مع الجهات ذات العلاقة، مؤكدين مرجعية "**وثيقة بيروت**" وأهميتها في تشكيل رؤية مستقبلية للغة العربية.

17- الشخصيّات المشاركة في الجلسة الختاميّة للمؤتمر

- سعادة الدكتور عبد الله المعطاني - عضو مجلس الشورى السعودي.
- سعادة الأستاذ الدكتور عبد الرحيم علي - مدير المعهد الدولي للغة العربية في الخرطوم.
- سعادة الدكتور محمود خسارة - عضو مجمّع اللّغة العربية في دمشق.
- معالي الدكتور أحمد جدة محمد - وزير التعليم العالي - جمهورية تشاد.
- سعادة الدكتور عبد الله التطاوي - رئيس لجنة تمكين اللّغة العربية في اتحاد الجامعات الإسلامية.
- سعادة الأستاذ بلال البدور - وكيل وزارة الثقافة والشباب بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- سعادة الأستاذ خالد بن سالم الغساني - الأمين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- معالي الأستاذ الدكتور محمود السيد - نائب رئيس مجمع دمشق، ووزير التربية والثقافة في سوريا - سابقًا.
- سعادة الأستاذ الدكتور علي عبداللّه موسى - المنسّق العام للمجلس الدولي للّغة العربية.
- معالي الأستاذ الدكتور محمد بن أحمد الرشيد - وزير التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية - سابقًا.
- سعادة الدكتور زياد عبد الله الدريس - رئيس البعثة الدائمة للمملكة العربية السعودية في اليونسكو.
- معالي الدكتور أحمد الصياد - المدير العام المساعد للعلاقات الخارجية والتعاون الدولي - اليونسكو.
- معالي الأستاذ الدكتور المنجي بوسنينه - مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - سابقًا.
- سعادة الدكتور ممدوح موصللي - مدير إدارة الثقافة في جامعة الدول العربية.
- معالي الدكتور سعيد بن محمد المليص - نائب وزير التربية والتعليم السابق - المملكة العربية السعودية.

18- تلاوة البيان الختاميّ

في نهاية الجلسة الختامية للمؤتمر، وبحضور نخبة من المسؤولين والعلماء، تمت تلاوة البيان الختامي للمؤتمر الذي اعتمد على ما ورد في **وثيقة بيروت** من بنود، وقد تلاه **معالي الدكتور سعيد بن محمد المليص**، وتم أخذ صورة تذكارية بهذه المناسبة لنخبة من المسؤولين والمشاركين في الجلسة الختامية.

البيان الختاميّ للمؤتمر الدوليّ للّغة العربيّة

البيان الختامي

المؤتمر الدولي للغة العربية

العربية لغة عالمية: مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة

19- 23 مارس 2012م بيروت

نظم المجلس الدولي للغة العربية المؤتمر الدولي للغة العربية بالتعاون مع اليونسكو ومكتب التربية لدول الخليج العربية خلال الفترة من 19 حتى 23 مارس 2012م في بيروت، ويسر المجلس الدولي للغة العربية وجميع المشاركين في المؤتمر الدولي للغة العربية التقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان على رعايته للمؤتمر، وللبنان حكومة وشعبا على دعمهم ومؤازرتهم للمجلس الدولي للغة العربية والمؤتمر وتسهيل حضور المشاركين.

ويتوجه المجلس الدولي للغة العربية بالشكر والتقدير للباحثين والمشاركين وحاضري المؤتمر وللجهات الراعية والداعمة للمؤتمر ولجميع من أسهم في انعقاده من مؤسسات حكومية وأهلية وأفراد.

كما يتوجه المشاركون والمشاركات في المؤتمر الدولي للغة العربية بأبلغ عبارات التقدير والاحترام إلى أصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية والإسلامية وقادتها على مستوى جامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية واتحاد المغرب العربي ومنظمة التعاون الإسلامي. ويسر المشاركين في المؤتمر الذين بلغ عددهم 736مشاركا ومشاركة، ويمثلون أكثر من خمسين دولة ناقشوا في 88 ندوة وجلسة 250 بحثا ودراسة قدمت للمؤتمر حول مجمل القضايا والموضوعات التي تتعلق باللغة العربية، وكان من بين المشاركين ما يقارب 500 من حملة شهادة الدكتوراه بالإضافة إلى عدد كبير من حاملي شهادات الماجستير والدرجة الجامعية من مختلف التخصصات والوظائف، تبني **وثيقة بيروت** التي تنص على أن **اللغة العربية في خطر: الجميع شركاء في حمايتها**، والتي لخصت أهم ما ورد في الأبحاث والدراسات من توصيات وحقائق بعد أن شخصت مواطن الخلل والقصور على جميع المستويات، وحددت المسؤوليات، واقترحت بعض الحلول لمعالجة هذه الأزمة التي إن استمر التهاون فيها فسوف تؤدي إلى كارثة لغوية تهدد السيادة والاستقلال والهوية الثقافية والوطنية والشخصية. وقد ركزت

هاتف: 009611364611
فاكس: 009611364603
ص. ب. 6888-11 بيروت – لبنان
الموقع الالكتروني: www.alarabiah.org
البريد الالكتروني: info@alarabiah.org

البيان الختاميّ للمؤتمر الدوليّ للّغة العربيّة

الوثيقة على عشرين بندا رأت أنها مواطن التركيز والاهتمام وأيضا منها يبدأ الحل وتتمثل فيما يلي:

أولا: الدساتير الوطنية وأنظمة الحكم

ثانيا: القوانين التشريعية والأنظمة التنفيذية

ثالثا: الأنظمة التعليمية

رابعا: التعليم العالي

خامسا: البحث العلمي

سادسا: اختبار الكفاءة اللغوية والتقرير الوطني

سابعا: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

ثامنا: التعريب والترجمة

تاسعا: الإدارة

عاشرا: سوق العمل

الحادي عشر: البيئة والتخطيط والمظهر العام

الثاني عشر: الإعلام

الثالث عشر: الثقافة

الرابع عشر: مجامع اللغة العربية

الخامس عشر: التقنية والصناعة

السادس عشر: الاستثمار في اللغة العربية

السابع عشر: الدول الإسلامية

الثامن عشر: اليوم العالمي للغة العربية

التاسع عشر: **المنظمات والهيئات العربية والدولية**

العشرون: الإبداع والابتكار وتنمية المواهب

وقد رأي المشاركون أن يرفعوا هذه الوثيقة إلى القيادات العربية والمسؤولين لاتخاذ قرارات تاريخية تستجيب لما ورد في وثيقة بيروت التي أعدت بناء على ما توصلت إليه الأبحاث والدراسات وأوراق العمل المقدمة للمؤتمر الدولي للغة العربية من نخبة مميزة من أهل الاختصاص في الميادين السياسية والاجتماعية والعلمية والتعليمية والإعلامية والثقافية. ويطالب المشاركون بسن قوانين على المستوى الوطني لكل دولة عربية وإسلامية يعاقب من يتهاون أو يعمل على إقصائها في المؤسسات الحكومية والأهلية وسوق العمل والإدارة والتعليم والثقافة والاعلام وفي الحياة العامة.

هاتف: 009611364611
فاكس: 009611364603
ص. ب. 11-6888 بيروت – لبنان
الموقع الالكتروني: www.alarabiah.org
البريد الالكتروني: info@alarabiah.org

البيان الختاميّ للمؤتمر الدوليّ للّغة العربيّة

- كما يتوجه المؤتمر بالنداء إلى أصحاب المعالي الوزراء في جميع الوزارات وإلى الأمناء والمدراء العامين للمنظمات والاتحادات والجمعيات العربية المهنية وإلى مؤسسات المجتمع المدني بكل إختصاصاتها لتبني ما جاء في **وثيقة بيروت، اللغة العربية في خطر: الجميع شركاء في حمايتها** من مبادرات وتوصيات واقتراحات وحقائق وتطلعات وأفكار وهواجس تهم الجميع. والاستفادة مما جاء في الوثيقة للقيام بمراجعة شاملة لوضع اللغة العربية في المؤسسات الوطنية والعربية والإقليمية.
- ويدعو المؤتمر جميع المؤسسات التعليمية والإعلامية والثقافية للاستجابة لما ورد في النداء من ملاحظات ومطالبات وتوصيات واقتراحات، وما ترجوه من إصلاحات ومعالجات لوضع اللغة العربية في تلك المؤسسات، والمبادرة إلى تقديم الحلول المبنية على إستراتيجيات وسياسات وخطط تعتمد على آليات للتنفيذ والمتابعة والمراجعة، إضافة إلى إصدار التقارير وتحمل المسؤوليات.
- والنداء موجه أيضا إلى جميع المؤسسات والشركات لدعم كل الجهود الرامية إلى معالجة وضع اللغة العربية على جميع المستويات، وأن تعتبر دعمها شراكة وتضامنا مع شركائها المهتمين بقضايا اللغة العربية وثقافتها في جميع المجالات.

وأخيرا، فإن النداء موجه إلى الأفراد بكافة شرائحهم وتخصصاتهم ووظائفهم ومواقعهم لتعلم اللغة العربية السليمة كل على قدر همته وقدرته وإمكاناته وأن يتحملوا المسؤولية أيا كانت للمساهمة في دعم لغتهم التي هي جزء من عقولهم وألسنتهم وشخصياتهم وهويتهم.

وفي الختام يسرنا أن نعلن عن **المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية** الذي تقرر عقده في مارس القادم 2013 في بيروت تحت عنوان (**اللغة العربية في خطر: الجميع شركاء في حمايتها**) والدعوة موجهة من خلالكم للحكومات والمؤسسات الأهلية والحكومية للشراكة والمشاركة في المؤتمر.

عشتم وعاشت اللغة العربية....

المنسق العام

الأستاذ الدكتور

علي بن عبد الله بن موسى

هاتف: 009611364611
فاكس: 009611364603
ص. ب. 6888-11 بيروت – لبنان
الموقع الالكتروني: www.alarabiah.org
البريد الالكتروني: info@alarabiah.org

19- صورة تذكاريّة في ختام المؤتمر

شهدت الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي الأول للغة العربية حضورًا نوعيًّا مميزًا من أصحاب المعالي والسعادة والباحثين والحضور، وقد تم أخذ صورة تذكارية لنخبة من المشاركين في المؤتمر.

20- انطلاق اليوم العالميّ للّغة العربيّة

لما كانت اليونسكو هي المنظمة الدولية التي انطلق منها تأسيس المجلس الدولي للغة العربية، وهي الراعي الرسمي للمؤتمر الدولي للغة العربية، كانت الفرصة ملائمة لتبني مبادرة اليوم العالمي للغة العربية التي أوصى بها المؤتمر، وتقدمت بها المملكة العربية السعودية، والمملكة المغربية، والمجموعة العربية الدائمة في اليونسكو، والتي اقترحت أن يكون 18 ديسمبر "**يومًا عالميًّا للّغة العربية**"، وقد وافق المجلس التنفيذي لليونسكو على المبادرة بموجب القرار 190م ت/48 في 8/ 01/ 2012م، لينطلق أول احتفال "**باليوم العالمي للّغة العربية**" في 18 ديسمبر 2012م.

ويأتي إصدار هذه الوثيقة الخاصة بمبادرة **اليوم العالمي للغة العربية** للمحافظة على حقوق الملكية الفكرية، وتأكيد المرجعية العلمية لوثيقة بيروت، والبيان الختامي، والأبحاث والدراسات التي عرضت في **المؤتمر الدولي الأول للغة العربية**.

منظّمة دوليّة مستقلة تعامل معاملة المنظمات الدوليّة العاملة في إطار الأمم المتحدة

وثيقة رسميّة

https://alarabiah.org